

الغرباء

الآخره لقد أهملتني وأسقطتني من عينك أيها الكريم قال فسلمنا عليه فرفع رأسه فإذا دموعه قد بلت الأرض منها فقال ما أدخلكم علي ألم تكن الأرض لكم واسعة وأهلها لكم أناسا فلما رأيت من عقله ما رأيت قلت وا^١ إني لأرغب بعقلك عن النار فبكى وقال مالذي آيسني عندك من C التي وسعت كل شيء قال فقلت إن رحمة ا^٢ لن ينالها غير أهل الاسلام دينا قال فبكى ثم قال ما أعرف غير الاسلام دينا قال فاشمأز النصراني وقال يا معلم الخير ترغب عن النصرانية ودين المسيح قال فأقبل عليه وقال ثكلتك أمك أنا على دين المسيح وهل كان للمسيح دينا سوى الإسلام إن ا^٣ تبارك وتعالى لما خلق خلقه ارتضى لهم الاسلام دينا فمن رغب عن الاسلام فلا حظ له في الآخره ولا نصيب قال فثار النصراني موليا قال فقلت انتظر حتى أخرج معك قال فقال الراهب دعه فمن كتب عليه الشقاء لم يسعد أبدا قال فقلت يرحمك ا^٤ اعتزلت الناس واغتربت في هذا الموضع قال فقال وأنت أي أخي فحيث ما طننت أنه أقرب لك إلى ا^٥